Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبر مفارقة الحياة التي يحياها الاخرون حسب ، بل بالانسلال إلى حياة اخرى تمثلها الطفولة .. أو الجنة الأرضية .

في مواجهة النص / البؤرة

عند هذه الخطوة من القراءة سأقف عند قصيدة الديوان المركزية، أو مركز التمام بؤرته المولّدة : أعني قصيدة (بستان عائشة) التي أخذ الديوان اسمها عنوانا له. كما تركز من خلالها بحث الشاعر نفسه عن وهم الخلود ،عبر التجدد والانبعاث ووحدة الزمن وإطلاقية المكان أو فضائيته ..

وسنعاين النص أولا في متنه المنشور :

بستان عائشة

بستان عائشة على « الخابور »
كان مدينة مسحورة
عرب الشمال
بتطلعون الى قاع حصونها
ويواصلون البحث عن ابوابها
ويقدمون ضحية للنهر في فصل الربيع
لعل ابواب المدينة
تستجيب لهم
فتفتح / كلما داروا
اختفى البستان
واختفت الحصون
فإذا خبا نجم الصباح
عادوا إلى « حلب » لينتظروا
ويبكوا ألف عام
فلعلهم في رحلة أخرى الى « الخابور »